الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

FCCC/CP/2006/L.1/Add.1
FCCC/KP/CMP/2006/L.1/Add.1
16 November 2006

ARABIC
Original: ENGLISH

الاتفاقية الإطارية
بشأن تغير المناخ

مؤتمر الأطراف
الدورة الثانية عشرة
نيروبي، ٦-١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦

البند ١٢(أ) من جدول الأعمال
اختتام الدورة
اعتماد تقرير مؤتمر الأطراف عن دورته الثانية عشرة

مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو
الدورة الثانية
نيروبي، ٦-١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦

البند ٢٢(أ) من جدول الأعمال
اختتام الدورة
اعتماد تقرير مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو عن دورته الثانية

مشروع تقرير مؤتمر الأطراف عن دورته الثانية عشرة

المقرر: السيد وليام كوجو أجيمانغ - بونسو (غانا)

مشروع تقرير مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو عن دورته الثانية

المقرر: السيد وليام كوجو أجيمانغ - بونسو (غانا)

إضافة

أولاً: الجزء الرفيع المستوى

(البند ٩ من جدول أعمال مؤتمر الأطراف)
(البند ١٩ من جدول أعمال مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو)

١- افتتح رئيس مؤتمر الأطراف، ومؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، في الجلسة الثانية لمؤتمر الأطراف والجلسة الخامسة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، الجزء المشترك الرفيع المستوى لمؤتمر الأطراف في دورته الثانية عشرة ومؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو في دورته الثانية.

٢- وبعد أن رحب الرئيس بجميع الحاضرين أكد مرة أخرى أن الأدلة تبين أن تغير المناخ أخذ يُصبح تحدياً من أعظم التحديات في تاريخ البشرية مع ما يترتب عليه من آثار اقتصادية واجتماعية وبيئية مدمرة، وبخاصة في مناطق العالم المعرضة للتأثر به مثل أفريقيا. وقال إن من شأن هذه الآثار أن تزيد من إعاقة قدرة أفريقيا على استئصال شأفة الفقر والقضاء على الجوع وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وأضاف قائلاً إنه من المؤسف أن يكون على بلدان مثل كينيا التي لم تفعل في الماضي الكثير مما يمكن أن يتسبب في تغير المناخ أن تتحمل الوطأة الكاملة للآثار المترتبة على تغير المناخ. إلا أنه يشعر بالتفاؤل، بالنظر إلى روح التعاون المستمرة في المفاوضات الجارية، بأن من الممكن اتخاذ إجراءات واقعية وملموسة في الحاضر والمستقبل. وأشار إلى أنه قد تم بالفعل إحراز قدر كبير من التقدم في المؤتمر حتى الآن وهناك توافق في الآراء آخذ في الظهور بشأن عدة مسائل أخرى ذات أهمية.

٣- وتابع قائلاً إن من بين القضايا المطروحة للمناقشة، يُعتبر التكيف أمراً حاسماً بالنسبة للبلدان الأفريقية. إلا أنه هناك الكثير من القيود التي تحدّ من قدرة هذه البلدان على التكيف بصورة فعالة. وأشار إلى أن المؤتمر يمكن أن يكون مؤتمراً تاريخياً لا لأنه أول مؤتمر من هذا النوع يُعقد في أفريقيا جنوبي الصحراء فحسب وإنما أيضاً لأن المجتمع الدولي قد اقترب من تفعيل صندوق التكيف واتخاذ إجراءات ملموسة بشأن التكيف. وأضاف قائلاً إن نيروبي يمكن أن تكون نقطة الانطلاق لإيلاء التكيف الاهتمام الذي يتطلبه إلى جانب الجهود الجارية التي تُبذل من أجل التخفيف من آثار تغير المناخ. كما يمكن للمؤتمر أن يُرسل إشارة إيجابية بالنسبة لمستقبل آلية التنمية النظيفة من خلال اتخاذ إجراءات لتشجيع توزيع مشاريع آلية التنمية النظيفة على نطاق أوسع وعلى نحو أكثر إنصافاً.

٤- وأعرب الرئيس عن تقديره لاستعداد المندوبين لمناقشة القضايا التي يبدو أنها لا تحتل مكان الصدارة، مثل تلك القضايا المتصلة بالالتزامات الطوعية والدول الجزرية الصغيرة والسكان الأصليين. وأضاف قائلاً إنه يجد ما يشجعه في حماس المندوبين الذين يمثلون الشباب العازمين على المشاركة بصورة خلاّقة في معالجة قضايا تغير المناخ. وفي الختام، دعا الأطراف إلى التكاتف كأسرة دولية وإلى تحمُّل المسؤولية عن الأفعال المضرة بالبيئة في الماضي والحاضر. وأشار إلى بيان للأمين العام للأمم المتحدة، فقال إنه يتعين على الأطراف في نيروبي أن تُرسل رسالة بعبارات قاطعة ولا لُبس فيها مفادها أن على النُخب السياسية في العالم أن تتعامل مع تغير المناخ بجدية.

ألف – بيان الأمين العام للأمم المتحدة

٥- استمع المؤتمر، في احتفال الترحيب بالمشاركين، في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، إلى رسالة من الأمين العام للأمم المتحدة السيد كوفي عنان. ويرد نص هذه الرسالة بالكامل في مرفق هذه الوثيقة.

باء – بيان رئيس كينيا

٦- أعرب رئيس كينيا، السيد موواي كيباكي، عن ترحيبه بجميع المشاركين وشكره للأمين العام للأمم المتحدة على انضمامه للمؤتمر. وقال إن أفريقيا تواجه بعض أشد الآثار المترتبة على تغير المناخ. وأشار إلى أنه سوف يكون لذلك تأثير كبير لا على النظم الإيكولوجية لهذه القارة فحسب وإنما أيضاً على الأنشطة الاقتصادية، وبخاصة أنشطة الزراعة والسياحة، التي تشكل مصادر رئيسية للدخل في العديد من الاقتصادات الأفريقية. وقال إنه من الواضح أن التصدي لتغير المناخ ليس مسألة اختيار بل إنه ضرورة حتمية. وأضاف قائلاً إنه يجب على المجتمع الدولي أن يتفق على الحلول الضرورية اليوم وليس غداً وأن يبت في تنفيذها، وشدد على الحاجة إلى اتخاذ إجراءات عالمية مشتركة، فحثَّ جميع البلدان على التصديق على بروتوكول كيوتو.

٧- وأضاف قائلاً إنه بالنسبة للبلدان النامية، ليس من المحتمل تحقيق النجاح في التصدي لتغير المناخ ما لم تُبذل جهود حثيثة لدعم الجهود التي تبذلها هذه البلدان للحد من انبعاثات غازات الدفيئة. وأوضح أن البلدان الفقيرة، ولا سيما في أفريقيا، تحتاج إلى دعم للاستثمار في طرق بديلة لإنتاج الطاقة دون زيادة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون التي تُطلق في الجو. ويمكن القيام بذلك من خلال تقديم الدعم للبلدان الأفريقية في مجال حفظ الطاقة، ووضع معايير جديدة للمركبات في ما يتصل بكفاءة الطاقة، والاستثمار في مصادر الطاقة النظيفة المتجددة التي يمكن تحمُّل تكلفتها والتي تنطوي على مستويات منخفضة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وقال إن من المهم أيضاً أن تتاح للبلدان النامية بسرعة ويسر المعلومات عن تغير المناخ فضلاً عن الدعم التكنولوجي والمالي. وثمة حاجة ملحة للعمل بشأن طرائق وآليات إتاحة هذه التكنولوجيات لاستخدامها على نطاق أوسع. وعلاوة على ذلك، ينبغي إنجاز مشروع صندوق التكيف من أجل تيسير وصول البلدان الفقيرة إلى الموارد المالية، كما ينبغي تشجيع المشاريع في إطار آلية التنمية النظيفة من أجل ضمان أن تتمكن البلدان النامية من تقاسم فوائدها على نحو أكثر إنصافاً.

٨- واختتم كلامه بقوله إن كلاً من الاتفاقية وبروتوكول كيوتو يوفران أساساً جيداً للعمل المتعدد الأطراف. وقد حان الوقت الآن لاتخاذ إجراءات حقيقية وهادفة تعود بالفائدة على الأجيال الحالية والمقبلة.

جيم – بيان الأمين التنفيذي

٩- قال الأمين التنفيذي إنه مما لا شك فيه أن ثمة حاجة ملحة للعمل على التصدي لتغير المناخ. إذ إنه ليس من المقبول، وقد أصبح الأمر يمس رفاه البشرية، أن نرى الوقت يُهدر في عملية تغير المناخ الدولية. وأشار إلى المناقشات بشأن وضع نظام لتغير المناخ في المستقبل، فقال إن حل المشكلة لا يكمن في الحد من التنمية الاقتصادية أو إعاقة القدرة التنافسية الوطنية بل إنه يكمن في توفير الحوافر للاقتصادات لكي تنمو على مسار "أكثر اخضراراً" وفي تنفيذ آليات لضمان إتاحة الموارد الضرورية. وقال إن عملية تغير المناخ الدولية تدل على أنه من الممكن إنشاء

نظـــام يشـــجع العمل ويحقق نتائج في المجالات الهامة بالنسبة للبلدان النامية. إلا أن ذلك يتطلب انتهاج السياسة العامة الصحيحة كما يتطلب ثقة الجميع ومشاركتهم.

١٠- وتـــابع قـــائلاً إن الـــتعاون في خفض الانبعاثات يوفر حلاً فعالاً من حيث الكلفة يمكن أن يؤدي إلى "اخضرار" مسار النمو الاقتصادي، وييسر نقل التكنولوجيا، ويوفر التمويل للتكيف في البلدان النامية. فإذا أمكن مـــن خلال الاستثمار في الخارج بلوغ نصف مستوى تخفيضات الانبعاثات المطلوبة بحلول عام ٢٠٥٠ من أجل مكافحـــة تغـــير المـــناخ بصـــورة فعالة، فإن ذلك يمكن أن يوفر مبلغاً يصل إلى ١٠٠ مليار دولار في السنة في شكل تدفق الاستثمارات "الخضراء" إلى البلدان النامية. وهذا يشكل أقل من نصف في المائة من الناتج الاقتصادي للـــبلدان الصـــناعية. ومن شأن نجاح هذا الحل أن يشكل خطوة في اتجاه وضع ميثاق للتصدي لتغير المناخ يموِّل نفسه بنفسه.

١١- وأضاف قائلاً إن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وغيرها من وكالات الأمم المتحدة ملتزمة بدعـــم الأطـــراف في هذه العملية حسبما تبيَّن من إطلاق إطار نيروبي الذي أعلن عنه الأمين العام في كلمته إلى المؤتمر. وبالنظر إلى أن الأطراف قد اختارت التصدي لتغير المناخ في سياق الأمم المتحدة، فقد أعرب عن ثقته بأن الأطراف عازمة على إيجاد حل عالمي يراعي مصالح جميع الأطراف.

دال - بيانات رؤساء الدول أو الحكومات

١٢- أدلى السيد موريتز لونبرغر، رئيس الاتحاد السويسري، ببيان أيضاً لدى افتتاح الجزء الرفيع المستوى.

١٣- وقد أكد الرئيس على الحاجة إلى تضافر الجهود من أجل التكيف مع آثار تغير المناخ باتخاذ تدابير من أجل منع الاحترار العالمي في المستقبل. وبغية زيادة توافر الموارد المالية لهذه الجهود، اقترح فرض ضريبة كربون دولية عـــلى الأفراد ومؤسسات الأعمال، بالاستناد إلى مبدأ "تغريم الملوِّث". وقال إن من شأن هذه الضريبة أن تحقق الهدف المزدوج المتمثل في تشجيع المُطلقين الرئيسيين لانبعاثات غازات الدفيئة على الحد من هذه الانبعاثات وفي توفير موارد كافية وموثوقة لتمويل التكيف. وإذ ذكَّر الأطراف بأن تغير المناخ لا يعرف الحدود، فقد دعاها إلى تجـــاوز مصالحها الاقتصادية والوطنية المختلفة من أجل الأخذ بنهج مشترك للتصدي للتحدي العالمي المتمثل في تغير المناخ.

هاء - بيانات الوزراء وغيرهم من رؤساء الوفود

[يُستكمل فيما بعد]

ثانياً - بيانات المنظمات التي تحظى بصفة مراقب

(البند ١٠ من جدول أعمال مؤتمر الأطراف)
(البند ٢٠ من جدول أعمال مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو)

ألف – بيانات هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة

١٤- لدى افتتاح الجزء الرفيع المستوى من مؤتمر الأطراف ومؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو، في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، أدلى ببيانات كل من الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمسؤول التنفيذي الأول ورئيس مرفق البيئة العالمية، ورئيس الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، وأحد نواب رئيس البنك الدولي، والأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي[(١)].

باء – بيانات المنظمات الحكومية الدولية

[يُستكمل فيما بعد]

جيم – بيانات المنظمات غير الحكومية

[يُستكمل فيما بعد]

المرفقات

[يُستكمل فيما بعد]

- - - - -

(١) أُتيح للأطراف، في شكل مطبوع، بيان للمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.